Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المروى عليه Narratee

يرتبط مفهوم المروى عليه Narratee بمفهوم الـــراوى Narrator فلا وجود لأحدهما بدون الآخر ، وبذلك سيهدف تناول المروى عليـــه إلـــى محاولة تصنيف مستوياته داخل المقامات ، وصولا إلى الأدوار التى ســـيقوم بها فى السرد ، وذلك بالنظر إلى علاقته بمستويات الرواية .

المستوى الأول للمروى عليه يمثل جمهور الـــراوى الأول صـــاحب جملة " حدثنا عيسى بن هشام ... " ، إنه مروى عليه خارج عالم الســـرد ، فلا علاقة مباشرة تربطه بأى من مقتضيات السرد ، وهـــو مـــروى عليـــه غامض لاتوجد أية إشارة نصية لصفاته وأهميته ، ولكن بناء على تحليل دور الراوى الأول فيما سبق ، يمكن اعتبار المروى عليه هو الوسيط القائم بيـــن هذا الراوى والثقافة المقدم إليها النص . وإذا كان دور الراوى الأول يـــتركز فى الإعلان عن حضور النوع ، فإن المروى عليه الخاص به يعـــد منـــدوب النص الذى يتلقى إعلان الراوى ليؤديه إلى الثقافـــة . هـــذا المـــروى عليـــه الصامت ربما مثلته جماعة تلاميذ بديع الزمان الهمذانى حال إلقائـــه المقامـــة عليهم ، ولكن شأنهم كشأن أســـتاذهم أثنـــاء الروايـــة ، إذ يتقمصـــون دور المروىعليه ، ويتواطئون مع البديع فى تمثيل هذا المستوى مـــن مســـتويات الرواية ، ليحملوا السرد بعد ذلك إلى الثقافة . ويبدو المروى عليه فـــى هـــذه الحالة موحيًا للقراء الفعليين بضرورة أن يولوا هذا السرد اهتمامـــهم كمـــا فعل هو ذلك .

المستوى الثانى هو مستوى المروى عليه الخاص بعيسى بن هشام ، وهنا يطرح لنا النص ملمحًا مميزًا لنوع المقامة ؛ إذ يتحول الـــراوى الأول